

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بشار
مفتشية التعليم الابتدائي (م3)

الدليل التطبيقي لمنهج التربية التحضيرية
للمدارس التي تعمل بنظام التناوب 2025/2024

إعداد المفتش
عبد الباري عبد الله



سبتمبر 2024

مقدمة

تتميّز المرحلة العمرية الموافقة لمرحلة التربية التحضيرية بالحيوية والنشاط. ولما كان اللعب هو النشاط المفضل عند الأطفال، فإنه يمكن استثماره في إنماء المهارات الأساسية لديهم. كما أنها مرحلة تؤسس للتعلّم الأكاديمي (القراءة، الكتابة والحساب)، وتوفّر شروط إنماء مكونات الشخصية من جميع الجوانب: العقلي والمعرفي، الحسي – الحركي، اللغوي التواصل، الوجداني الاجتماعي؛ وهذا ما ييسر الولوج إلى مرحلة التعليم الابتدائي والتكيّف بسرعة مع برامجه التعليمية.

أهداف التربية التحضيرية

النشاط الأول

التربية التحضيرية هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة، تحضر الأطفال ما بين 5 و6 سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي.
ما هي الأهداف المتوخاة من التربية التحضيرية؟

الاستراتيجية: TPS

أهداف التربية التحضيرية في القانون التوجيهي (04-08)

تفتح شخصية الأطفال بفضله أنشطة اللعب التربوي

توعيتهم بكيانهم الجسمي، لا سيما بإكسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية وحركية

غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية

تطوير ممارساتهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللعب

إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة

أهمية هذا الدليل التطبيقي

صمم هذا الدليل البيداغوجي للتكفل بكل المتطلبات التنظيمية والتربوية والبيداغوجية لأقسام التربية التحضيرية في المدارس التي تعمل بنظام التداول. وليكون إطار عمل شامل وموحد للمربين، يساعدهم على أداء مهمّتهم التربوية في بيئة تعلّمية مناسبة، وسانحة لنمو شامل لشخصية الطفل.

ويتأتى ذلك من خلال ضبط:

الإطار النظري

بتوفير خلفية قانونية ونظرية للتربية التحضيرية وأهميته.

الأهداف التربوية

بتحديد الأهداف التربوية التي يتضمنها منهج التربية التحضيرية.

التخطيط والتنظيم

بترتيبات عملية للتكفل بالأنشطة التربوية في المدارس التي تعمل بنظام التداول،
من حيث البرنامج المكيف، وجداول استعمال الزمن اليومي والأسبوعي.

المقاربات البيداغوجية

بهندسة الأنشطة التعليمية لأقسام التربية التحضيرية.

الأنشطة التربوية

التي تستهدف تنمية المهارات الأساسية وتؤسس للتعلم الأكاديمي لدى المتعلمين.

التوجيهات العامة

الأدائية التي تساعد المربين والمربيات على تفعيل وتنشيط العمليات التربوية المميّزة.

الملاحظة والتقدير

من خلال شبكة الملاحظة، وتقدير تطوّر مختلف مجالات النمو لدى الطفل.

أهداف التربية التحضيرية

النشاط الثاني

في رأيك ما هي أهداف تعميم التربية التحضيرية

الاستراتيجية: عمل تعاوني

أهداف تميم التربية التحضيرية

تساوي فرص الاستفادة بين جميع الأطفال بين 5 و6 سنوات

معالجة التفاوت -الحاصل اليوم في المدارس- في التحصيل الدراسي بين الأطفال.

إنماء المهارات اللغوية والحسابية لدى الأطفال، والقدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعيين

التأسيس للاندماج السلس والسليم في مرحلة التعليم الابتدائي

متطلبات تعميم التربية التحضيرية

تستوجب ترتيبات تنظيمية وبيداغوجية في المدارس الابتدائية، وذلك من خلال اعتماد نظام التداول (يوم بيوم). ما يمكّن من مضاعفة عدد الأطفال الذين يمكن استقبالهم في الحجرة الواحدة، وهذا ما يؤدي إلى تقليص مدة الدراسة، وتكييف البرنامج تكييفاً يضمن تحقيق الأهداف التربوية بشكل أكثر كفاءة وفي وقت أقل؛ ويتأتى ذلك من خلال:

- ❖ التركيز على المهارات الأساسية (الأكاديمية والاجتماعية) التي تمكّن الأطفال من التكيف السريع مع برامج التعليم الابتدائي لاحقاً.
- ❖ تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية من خلال الأنشطة التربوية واللعب الموجه.

ملاحظة هامة

أُعِدَّ البرنامج المكيف –الذي سيعتمد في المدارس التي تعمل بنظام التداول-
أساساً من:

(1) منهج التربية التحضيرية لسنة 2004 الساري العمل به.

(2) الدليل التطبيقي له لسنة 2008.

وهذا قصد تحقيق التوافق بين البرنامجين العادي والمكيف.

محتويات البرنامج المكيف

يحتوي البرنامج المكيف على:

(أ) المخطط السنوي للتعليمات وفيه نجد التوزيع السنوي للأنشطة، الذي يعتبر مرجعا لتنظيم الأنشطة وتوزيعها على 15 أسبوعا، حيث يحتوي كل أسبوع أنشطة للمجالات المحددة في التربية التحضيرية.

(ب) جدول استعمال الزمن المصمم وفق وحدات زمنية ثابتة لكل مجال، بدلا من توزيع الوقت وفقا لكل نشاط، لإضفاء المرونة عليه، وضمان توافقه مع خصوصية طفل التربية التحضيرية.

الفترة الصباحية: وتغطي الأنشطة التي تعتمد على الجهد الذهني (الكتابة والحساب والإيقاظ العلمي).

الفترة المسائية: للأنشطة الترفيهية (التمرن على الأنشطة التطبيقية، والبدنية والإيقاعية، والفنية والمسرحية).

وقد أعد جدول استعمال الزمن كما يلي:

الفوج الأول: أيام الأحد – الثلاثاء – الخميس – والاثنين – الأربعاء، خلال 15 يوما لإكمال البرنامج الأسبوعي.

الفوج الثاني: الاثنين – الأربعاء – والأحد – الثلاثاء- الخميس.

جزء من المخطط السنوي

المجال	المجال اللغوي			المجال العلمي	المجال الاجتماعي		المجال الفني		المجال البدني والايقاعي	
الأنشطة	أسمع وأتحدّث	أسمع، ألعب و أقرأ	أخطّ وأرسم	أتموقع، أعدّ وأشكّل	أتعلّم وأمارس	أندربّ وأتأدّب	أتعلّم واتصرّف	أشكّل وألوّن	أنشد وأغنيّ	أتحرك وألعب
الأسبوع الأول	يخصّص هذا الأسبوع للتدريب على النظام المدرسي (الدخول، الخروج، نزع وارتداء الملابس، تنظيم الصفّ، استعمال المراحيض، قواعد النظافة ...)									
15 يوما الأولى	صور أشخاص	أسماء أشخاص	خطوط بسيطة	- على، تحت - أمام، وراء	جسم الإنسان	التسمية والحمدلة	يقدم نفسه: الاسم واللقب، السن	يكتشف الألوان	الصوت	تمارين حركية عامة (قواعد الاحماء)
	صور لأماكن	أسماء أماكن	خطوط بسيطة	- فوق، تحت - داخل، خارج	الحواس الخمس	التحية	أفراد الأسرة	التعرف على الألوان+ تلوين الفضاءات	مصادر الصوت	تمارين حركية عامة (قواعد الاحماء)

نموذج لجدول لاستعمال الزمن الفوج الأول

الأربعاء	الاثنين	الخميس	الثلاثاء	الأحد	التوقيت	
الاستقبال: ألعاب متنوعة حرة - خدمات القسم - حالة الطقس - تاريخ اليوم - جدول الحاضرين (استجماع العناصر/ الملاحظة أثناء الاستقبال / تقديم الورشات والمهام)					15د	(8:15-8:00)
أُتدَرَّبُ وَأُتَأَدَّبُ					30د	(8:45-8:15)
ورشات تعلّم اللغة: (أسمع وأتحدّث/ أسمع ألعِبُ وأقرأ/ أخطّ وأرسم)					45د	(9:30-8:45)
استراحة					15د	(9:45-9:30)
ورشات البعد العلمي والرياضيات: (أتموقع، أعد وأشكّل - أتعلم وأمارس)					45د	(10:30-9:45)
أُتَعَلَّمُ وَأُتَصَرَّفُ					30د	(11:00-10:30)
التحضير للخروج					15د	(11:15-11:00)
استراحة لتناول وجبة الغداء					13:00 - 11:15	
استقبال				استقبال	15د	13:15-13:00)
أشكّل وألون/ أغني وأنشد				أشكّل وألون/ أغني وأنشد	30د	(13:45-13:15)
مسرح				مسرح	30د	(14:15-13:45)
أتحرك وألعِبُ				أتحرك وألعِبُ	30د	(14:45-14:15)
التحضير للخروج: كلام عن اليوم (ماذا تعلمنا/ ماذا فعلنا)				التحضير للخروج: كلام عن اليوم (ماذا تعلمنا/ ماذا فعلنا)	15د	(15:00 -14:45)

نموذج لجدول لاستعمال الزمن الفوج الثاني

الخميس	الثلاثاء	الأحد	الأربعاء	الإثنين	التوقيت	
الاستقبال: ألعاب متنوعة حرة - خدمات القسم - حالة الطقس - تاريخ اليوم - جدول الحاضرين استجماع العناصر/ الملاحظة أثناء الاستقبال / تقديم الورشات والمهام.					15د	(8:00-8:15)
أنتدرب و أنتأدب					30د	(8:15-8:45)
ورشات تعلم اللغة: (أسمع وأتحدث/ أسمع ألعب وأقرأ/أخط وأرسم)					45د	(8:45-9:30)
استراحة					15د	(9:30-9:45)
ورشات البعد العلمي والرياضيات، (أتموقع، أعد وأشكل - أتعلم وأمارس)					45د	(9:45-10:30)
أتعلم وأتصرف					30د	(10:30-11:00)
التحضير للخروج					15د	(11:00-11:15)
استراحة لتناول وجبة الغداء					11:15 - 13:00	
		استقبال			15د	13:15-13:00)
		أشكل وألون/ أغني وأنشد			30د	(13:45-13:15)
		مسرح			30د	(14:15-13:45)
		أتحرك وألعب			30د	(14:45-14:15)
		التحضير للخروج: كلام عن اليوم (ماذا تعلمنا/ ماذا فعلنا)			15د	(15:00 - 14:45)

المقاربة البيداغوجية للأنشطة في أقسام التربية التحضيرية

ترتكز

على مجموعة من المبادئ التربوية التي تراعي الاحتياجات النمائية للأطفال

تتميز

بالتفاعلية والمرونة، حيث تستند على اللعب كأداة تنشيط الفعل التربوي والتجريبي والاستكشافي

تشمل

الألعاب الإيقاعية، والأنشطة الفنية، القصص المصورة، الأغاني التربوية، تجعل التعلم ممتعا

تراعي

الفروق الفردية، حيث تُكيف الأنشطة الجماعية حسب مستويات التلاميذ وتلبي احتياجاتهم

توجيهات عامة

فهم احتياجات الأطفال وتوفيرها

الدعم العاطفي والاجتماعي بشكل متواصل ودائم

فهم خصوصيات المرحلة العمرية ومتابعة تطورها

تقدير مشاعر الأطفال والتكفل باحتياجاتهم العاطفية

تنوع الأنشطة التربوية

تشجيع التعلم من خلال اللعب والتجارب التفاعلية

تعزيز الاستقلالية والثقة بالنفس لدى الأطفال

تشجيع الأطفال على الكلام والتعبير عن أنفسهم

تدريب الأطفال على القيم الدينية والوطنية والاجتماعية

الإشادة بالسلوك الإيجابي وتثمينه

صُمِّم دليل أقسام التربية التحضيرية بغية تحقيق الغايات التربوية المنصوص عليها في القانون التوجيهي للتربية الوطنية، سعياً إلى مساعدة الأطفال على الاندماج السلس في التعليم الابتدائي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير ما يلي:



شكرا على المشاركة
والإثراء